

## جلسات الحج 9041هـ للشيخ ابن عثيمين 01

محمد بن صالح العثيمين

فضيلة الشيخ عن الافضل لمن اراد ان يقوم بوالديه بعد موتهما ان يحج عنهما بنفسه او ماله او احد ابناؤه او يضحى عنهما وكل ذلك تطوعه وليس بوجبة. او يصرف ذلك في بناء المساجد والجهاد في سبيل الله - [00:00:01](#)

اه احسن ما يبر به الوالدان ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو الدعاء لهما والاستغفار لهما واکرام صديقهما وصلة الرحم التي لا توصل التي لا صلة لك بها لا صلة لك فيها الا بهما - [00:00:22](#)

هذه هي التي نص عليها الرسول صلى الله عليه وسلم حين سألته السائل فقال يا رسول الله هل علي منبر ابوي شيء بعد موتهما؟ فاجابه بذلك واما الحج عنه والاضحية عنهما - [00:00:44](#)

والصدقة عنهما فهي جائزة لا شك ولا نقول انها حرام لكنها مفضولة اذ ان الدعاء لهما افضل من هذا واجعل هذه الاعمال التي تريد ان تجعلها لوالديك اجعلها لنفسك حج انت بنفسك - [00:01:01](#)

تصدق لنفسك ضحي لنفسك واهلك اه ابذل في في المساجد والجهاد في سبيل الله لنفسك. لانك انت سوف تكون محتاجا الى العمل الصالح كما احتاج اليه الوالدان والوالدان قد ارشدك النبي صلى الله عليه وسلم الى ما هو انفع - [00:01:18](#)

وافضل هل تظنون ان الرسول عليه الصلاة والسلام غاب عنه ان الافضل ان تحج او تتصدق عجيب أبدا لا نعتقد ان الرسول غاب عنه ذلك فلنعلم ان الرسول اختار هذه الاشياء الاربعة الدعاء والاستغفار واکرام الصديق وصلة الرحم - [00:01:38](#)

لانهما هي الحقيقة هي البر حقيقة ولهذا صح عنه انه قال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح - [00:01:59](#)

اتموا الحديث. نعم. يدعونه لم يقل اول صالح يتصدق عنه او يضحى عنه او يحج عنه او يصوم عنه. مع ان مع ان الحديث عن الاعمال فعدل النبي عليه الصلاة والسلام عن جعل الاعمال للميت - [00:02:17](#)

الى ايش؟ الى الدعاء ونحن نشهد الله ونعلم علم اليقين ان الرسول صلى الله عليه وسلم لن يعدل الى شيء فاضل لن يعدل الى شيء مفضل ويدع الشيء الفاضل ابدا - [00:02:39](#)

لانه صلوات الله وسلامه عليه اعلم الخلق وانصح الخلق فلو كانت الصدقة او الاضحية او الصلاة او الحج او الصيام لو كانت مشروعة لارشد اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:56](#)

وانا اقول انه ينبغي لطلبة العلم في مثل هذه الامور التي يكون فيها العامة سائرين على الطريق المفرول ينبغي لطالب العلم ان يبين وان يوضح وان يقول هذه هذه النصوص - [00:03:15](#)

اثتوني بنص واحد يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتطوع الانسان لوالديه بصوم او صدقة ابدا لا يوجد. لكن قال من صام من مات وعليه صيام عليه صيام. صام عنه - [00:03:34](#)

فامر النبي عليه الصلاة والسلام بان نصوم الفرض عن الميت لكن التطوع ابدا قلب في السنة كلها من اولها الى اخرها هل تجد ان الرسول عليه الصلاة والسلام امر ان - [00:03:53](#)

يتصدق الانسان عن والديه او يصوم تطوعا عن والديه او يحج تطعنه عن والديه او اه يبذل دراهم في المصالح العامة لوالديه ابدا لا يوجد غاية ما هنالك ان الرسول صلى الله عليه وسلم اقر هذا الشيء - [00:04:11](#)

واقرار الشيء لا يعني انه مسرور فقد اقر سعد بن عبادة حين استأذن منه ان يجعل مخرافه يعني بستانه الذي يخرف صدقة لاه؟

قال نعم وكذلك اقر عليه الصلاة والسلام الرجل الذي قال ان امي افتلثت نفسها واطنهما لو تكلمت لتصدقت افا اتصدق عنها؟ قال نعم -

[00:04:31](#)

لكن امر امته ان يتطوعوا لله ويجعلوها للاموات هذا لا يوجد ومن عثر على شيء من ذلك فليتحفنا به الا بالشئ الواجب الواجب لابد منه. نعم فضيلة الشيخ فضيلتك. فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:56](#)

ما حكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما حكم ما يفعله بعض الناس من مسك الإحرام بالدبايس او المشابك حتى يصل البعض ان يجعلها كالثياب الاولى ان لا يشبك الانسان رداءه - [00:05:19](#)

فالاولى الا يشبك رداءه بل ينسفه على كتفيه لكن اذا كان يعمل كالطباخ والقاھوشي وما اشبه ذلك واراد ان يزره مشبك فلا بأس

بذلك اما ما اشار اليه في السؤال - [00:05:34](#)

من ان بعض الناس يزره بمشابك من الرقبة الى السرة حتى يكون كانه قميص فانا اشك في جواز هذا لانه حينئذ يشبه يشبه القميص والنبي صلى الله عليه وسلم قال في المحرم لا يلبس قميصه - [00:05:57](#)

نعم لدي قريب يبلغ من العمر سبعة سبعة عشرة سنة وهو مشلول لا يستطيع المشي فهل احج عنه؟ رغم ان عليه في بعض بعض

الملاحظات مثل تأخير الصلاة احيانا عن وقتها - [00:06:16](#)

ام اؤخر الحج الى الاعوام القادمة بعد ان يكبر ويعقل الذي فهمت ويعقل معناه انه ما واجب عليه الحج ها؟ ويعقل اكثر ويعقل اكثر

طيب لا بأس ان تحج عن هذا المشلول - [00:06:34](#)

الذي اويس من قدرته على الحج في المستقبل ولكن الاولى ان تستأذن منه لتكون نائبا عنه قائلا مقامه في اداء النسك وان لم تفعل

فلا حرج لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:49](#)

لم يستفصل المرأة التي قالت ان اباها ادركته فريضة الله على عباده في الحج لا يستطيع الركوب على الراحلة لم يقل هل استأذنت

منه فدل هذا على انه يجوز للانسان ان ان ينوب عن غيره - [00:07:07](#)

في اداء النسك وان لم يستأذن منه لكن الافضل ان يستأذن اما كون هذا الرجل المشلول مقصرا في بعض الطاعات فانه ربما اذا رأى

ان هذا الرجل حج عنه ربما يكون ذلك سببا في هدايته على يده - [00:07:22](#)

نعم وهذا السائل يقول هل لي ان اؤدي العمرة في اليوم الثامن من ذي الحجة وبعد ان وبعد ان احل من احل من العمرة احرم مباشرة

بالحج ولو لم يكن هناك وقت طويل بين التحلل من العمرة والاحرام والحج - [00:07:43](#)

الذي يظهر لي ان الانسان اذا قدم مكة بعد ان خرج الناس الى الحج فلا يعتمد لان الله قال فمن تمتع بالعمرة الى الحج فدل هذا على

ان هناك مسافة - [00:08:01](#)

بين العمرة والحج يحصل بها التمتع. اما ان تقدم مكة في ضحى اليوم الثامن حين يخرج الناس الى الحج او بعد ذلك ثم تأتي

بعمرة ففي نفسه من هذا شيء - [00:08:17](#)

وان كان ظاهر كلام اهل العلم الجواز لكنني في نفسي من هذا الشيء لان لان الاية فمن تمتع بالعمرة الى الحج واذا لم يكن هناك مسافة

يحصل بها التمتع لم يكن مشروعا للانسان ان يتمتع. وعلى هذا فنقول اذا قدمت في هذا الوقت - [00:08:33](#)

بعد ان خرج الناس الى منى فاجعل نسكك قرانا لتحصل على العمرة والحج جميعا نعم اذا كان الانسان مقيم في مكة وهو في حكم

المسافر من الحجاج. نعم. هل الاولى ان يصلي رواتب الظهر والمغرب والعشاء ام الافضل تركها - [00:08:58](#)

الافضل للانسان المسافر حقيقة او حكما ان لا يتطوع براتبة الظهر والمغرب والعشاء لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتطوع بذلك

في حجه اما غير هذه الثلاث من التطوع فانه يفعله ولا حرج عليه - [00:09:20](#)

كسنة الضحى وصلاة الليل والوتر وسنة الفجر وغير ذلك من التوافل لكن راتبة الظهر والمغرب والعشاء لا تفعل في حال السفر سواء

كان حقيقة كما لو كان في البر او حكما كما لو كان مقيما ينتظر الحج ثم اذا حج رجع الى بلده - [00:09:42](#)

في سؤال الاخ لا اللي ورا انت رفعت ايدك مرتين او ثلاث ها ما هو متمتعا نعم واللّه في نفسي من هذا الشيء لان المتمتعين جاءوا

من بلادهم لم يخرجوا من مكة - 00:10:08

ليحرموا من الميقات جزى الله خيرا فضيلة الشيخ على ما ابداه واجلاه. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون هذا حجة لنا لا علينا يوم نلقاه. والى لقاء في ليلة الثلاثاء القادمة ان شاء الله. الحمد لله رب العالمين - 00:10:31

واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اما بعد فقد سبق الكلام على شيء من محظورات الاحرام - 00:10:49

فلنستذكر ما تكلمنا عليه منها نعم الاول الاول الطيب يعني ان يتطيب الانسان بالبخور او بالتدهن او كيف استعمال الطيب على اي وجه كان من الاستعمال. وباي نوع كان من الطيب - 00:11:20

طيب الدليل هذا لا ما يوسوس في ايش؟ نعم لا تحنطوه وقصته ناقته وهو واقف بعرفة فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحنطوه الحنوت اطياب تجعل على الميت. طيب - 00:11:47

هذا واحد الثاني على الجماعة؟ نعم ها؟ لا ما ذكرنا هذا ما ذكرنا هذا مما ذكرنا. نعم ايش تغطية الرأس طيب ما الدليل نعم تغطية الرجل رأسه نعم باي غطاء كان - 00:12:09

ها طيب والدليل حديث الرجل الذي وقصته ناقته فمات فقال الرسول صلى الله عليه وسلم لا تخمروا رأسه اي لا تغطوه هذي اثنين ثالث قتل الصيد الدليل احسنت بس ما هو الصيد - 00:12:39

ما هو الصيد اذا الذئب من الصيد هكذا الذئب من الصيد انت قلت ان الصيد هو المتوحش اصلا اذا معنى الذئب متوحش نعم رشيد نعم الحيوان القيود لا بد الحيوان البري - 00:13:09

المتوحش اصلا هل قتل الصيد؟ ها هل قتل السمك من محظورات الاحرام اللي جنبك على يمينك السمك قتلهم صيد من البحر من محظورات الاحرام ولا لا؟ ها ليس من محظورات الاحرام. طيب كيف يخرج - 00:13:43

من من الصيد نحن قلنا الصيد هو الحيوان البري البري هذا حيوان بحري احسنت بارك الله فيك لما الصيد البحري بارك الله فيك. طيب الدليل على جنب قوله تعالى احل لكم صيد البحر - 00:14:17

وطعامه متى علق وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دتم حراما طيب بارك الله فيك - 00:14:49